

تفسير ابن كثير

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وقوله : (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) أي : من لقي الله مسيئاً لا حسنة

له ، أو : قد رجحت سيئاته على حسناته ، كل بحسبه ; ولهذا قال : (هل تجزون إلا ما

كنتم تعملون) . وقال ابن مسعود وأبو هريرة وابن عباس ، رضي الله عنهم ، وأنس بن

مالك ، وعطاء ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، ومجاهد ، وإبراهيم النخعي ، وأبو وائل ،

وأبو صالح ، ومحمد بن كعب ، وزيد بن أسلم ، والزهري ، والسدي ، والضحاك ،

والحسن ، وقتادة ، وابن زيد ، في قوله : (ومن جاء بالسيئة) يعني : بالشرك .